

شخصيات

العدد الخامس

شتاء ٢٠٢٢ / ربيع ٢٠٢٣

Shakhsyat issue #5

Winter 2022/ Spring 2023

البنى التحتية للسينما
مواقع إنطلاق حميمية

Cinema's Infrastructures
Interpersonal Points of Departure

مقدمة العدد/ Editor's Note

تستكمل هذه المجموعة من المقالات عملية من التفكير الجماعي بدأت في يوليو ٢٠٢٢، وهي تضم أساليب كتابة مختلفة ووقائع مرصودة وآمال معقودة. لقد تطورت البنى التحتية للسينما عقب ثلاثة سمينارات أقامها برنامج زمالة شبكة "ناس" وقائمة نشر عصمت في العام الماضي.

التحق تسعة زملاء بالبرنامج بعد إطلاق دعوة مفتوحة لكل الباحثين والممارسين في الحقل السينمائي للتفكير في بناء الشبكات وتبادل الأقران والنماذج التنظيمية المجتمعية بوصفها وسائل محتملة للبنى التحتية الناشئة في السينما. في هذه المقالات ننشر تلبية الزملاء التسعة لهذه الدعوة في تخيل بُنى تحتية ناشئة، حيث يمثل كل مقال خطة مشروع بحثي قائم.

يصدر مقال ريمان ساداني عن حواراتها المتواصلة مع مجموعة جامعي شرائط الفيديو VHS وأصحاب قنوات يوتيوب. بناءً على هذه الحوارات تكتب عن مجهودات المؤرشفين الهواة والنقاش حول الفقد وحالة البعثة التي تميز الأرشيفات العراقية الصوتية المرئية. في سبتمبر العام الماضي، تواصل باسل السبيعي مع صانعة الأفلام المتمرسه هالة العبد الله، وتحدثا حول الحاجة إلى الشعاعية والجماعة والحوار بين الأجيال وعام ٢٠١١ بوصفه لحظة انقطاع في تاريخ الصورة في سوريا. يتحدث السبيعي والعبد الله عن اللحظات التي حُرمت فيها المجموعات من إمكانية التمثيل في الصور عن قصد، ويمثل هذا اهتمامًا أساسيًا في مساهمة إسكندر عبد الله التي تقترح "المشاهدة الكويرية" بوصفها طريقة للتغلب على غياب الصورة وفقدانها.

واعتمادًا على الحوار، يحاور أحمد تاج أمين الهلالي، أحد مؤسسي نادي السينما في قوص بقنا، حيث يكشف شغف أمين وجهوده في إيجاد مساحة للسينما في مدينته، وكيفية نجاح نادي السينما في التواجد برغم من نقص الموارد المتاحة، والحيل المطلوبة للعمل داخل مجتمع يشك فيما يمكن للسينما أن تقدمه. تتوافق النقطة الأخيرة مع ما كتبه فرج السليبي، الذي جمع ملاحظاته عقب الانتهاء من سلسلة من الحوارات مع العاملين الثقافيين في ليبيا. تكشف ملاحظاته عن الطريقة التي تعمل بها الأجهزة الأمنية على تحجيم النشاط الثقافي والحلول الممكنة لهذه المشكلة.

تظل السينما المستقلة عدسة منتجة من أجل فهم ما تفتقر إليه البنى التحتية الحالية للسينما ولتوثيق الحيل والعمليات الجديدة للعمل في المجال السينمائي. تفحص فالنتينا فيلاني في مقالها البنى التحتية للتوزيع السينمائي التي تتداول من خلالها الأفلام المصرية المستقلة في الداخل والخارج كي تسأل عن مصير هذا النوع من السينما. وانطلاقاً من روح إيجاد حيل وخطط جديدة، تكتب فرح حلاية في مساهمتها عن محاولتها لتطوير دليل لصناع الأفلام الذين يرغبون في الانضمام إلى الأنتاجات السينمائية المسؤولة أمام الجماعات التي تشكل جزءاً منها وتمثلها.

تستسقي كل مقالة محتواها من تجربة كاتبها المعاشة، كما أنها تكشف عن المساحة التي تشغلها السينما في تلك التجارب من خلال التقريب بين هذه الوقائع ورسم أشكال مختلفة من الحياة المحيطة أو التي يمكن أن تحيط بالسينما، حيث يمكن لهذا الرسم أن يوجه الجهود نحو تنظيم البنى التحتية للسينما القائمة أو إعادة تنظيمها.

تصدر هذه المجموعة من المقالات عن تعاون بين شبكة "ناس" وقائمة نشر عصمت في العدد الخامس من شخصيات، وهي نشرة فيلمية تحررها قائمة نشر عصمت وتصدرها في الربيع والشتاء. يعد هذا العدد الرقمي الأول من شخصيات، كما أنه عددها الأول الذي يصدر بلغتين، وهو سينشر على أجزاء على مدونة "ملفات ناس" خلال الشهور الثلاثة القادمة. يعتبر وجود مدونة مخصصة للبحث عن السينما في العالم العربي فكرة عظيمة وسيحمل بلا شك نتائج مثمرة! أتمنى لهذه المجموعة من المقالات أن تكون ناضجة في أعين القراء والباحثين المتابعين لملفات ناس وذات فائدة لهم.

أود أن أشكر الضيوف الذين انضموا إلى سمينارات برنامج الزمالة. كما أوجه شكري إلى سابين أبي صابر على تنسيق برنامج الزمالة وحسين الحاج على ترجمة المقدمة للعربية وآية إيهاب على تدقيق النصوص العربية، ولا يفوتني أن أشكر في النهاية المصممة سارة حلبي.

**نور الصافوري،
المحررة الناشرة لقائمة نشر عصمت.**

This collection of essays continues a process of collective thinking that began in July 2022. It is wide ranging in writing styles, the realities addressed, and full of hope. Cinema's Infrastructures developed following a series of three seminars that kicked off the NAAS x Esmat—Publishing List fellowship program last year.

Nine fellows joined the program following an open call that invited cinema practitioners and researchers to think about network-building, peer-to-peer value exchange, and community-oriented organizational models as possible vehicles for an emergent infrastructure for cinema. In this collection we publish the fellows' answers to this call for imagining an emergent infrastructure. Each essay plots an ongoing research project.

Reman Sadani's essay comes out of her ongoing conversations with a group of VHS collectors and YouTube channel hosts. From these conversations she writes about the labor of amateur archivists, and the discourse of loss and the state of ba'thara (dispersal) which characterize the situation of Iraqi audio visual archives. In September of last year Basil Alsubee got in touch with veteran filmmaker Hala Alabdalla. In the published interview they speak about the need for poetics, community, intergenerational dialogue, and 2011 as a moment of rupture in the history of the image in Syria. Alsubee and Alabdalla also speak about moments when groups are intentionally denied the possibility of representation in images. This is a foundational concern in Iskandar Abdalla's contribution to this collection which proposes 'queer viewing' as a method to combat the absence and loss of the image.

Also relying on the interview as a tool, Ahmed Tag interviews Amin Elhelaly, one of the founders of the cine-club in Qoos, Qena. The published interview shows Amin's passion, his efforts to carve out a space for cinema in his hometown, how the cine-club managed to come together despite the meager resources available, and the tactics required to work in a community that is suspicious about what cinema can offer. This last point resonates across to what Faraj Alsileeni writes about. Alsileeni's essay collects his observations following a series of

interviews with cultural workers in Libya. His observations show how on the ground security apparatuses work to limit cultural activities and what might be possible solutions.

Independent cinema remains a productive lens from which to understand what is lacking in the present cinema infrastructure and to register new tactics and processes for work in the field. Valentina Villani examines in her essay the distribution and circulation infrastructure through which independent Egyptian films circulate, both internationally and at home, to ask what the future may look like for this kind of cinema. In the spirit of finding new tactics and strategies, Farah Hallaba also writes in her contribution about her attempt to develop a guide for filmmakers who wish to be part of cinematic productions that are accountable to the communities they are part of and represent.

Each essay taps into its writer's lived experience and shows how cinema is part of it. By putting these realities in proximity, a drawing of the different forms of life that surround, or could surround cinema transpires. This drawing can then guide efforts to reorganize, or organize, the present infrastructure of cinema.

This collection comes out of a collaboration between NAAS and Esmat—Publishing List and is issue#5 of Shakhshyat (Characters), the film zine that Esmat produces and edits in spring and winter. This is the first digital issue of Shakhshyat, as well as the first bilingual issue. It will be released in parts over the coming three months online on Malaffat NAAS. Having a blog dedicated to research on cinema in the Arab world is a great idea that without a doubt will bear wonderful fruits! I hope this collection will age well and be useful to the community of readers and researchers that follow Malaffat NAAS.

I would like to thank the guests who joined the fellowship seminars. Thanks also to Sabine Abi Saber for coordinating the fellowship program, Hussien Elhadj for translating the introduction into Arabic and Aya Ehab for copy editing the Arabic texts. Thank you as well to the designer Sarah Habli.

Nour El Safoury

Editor and Publisher of Esmat—Publishing List

العدد الخامس من شخصيات
شتاء ٢٢٠٢/ربيع ٢٢٠٢
البنى التحتية للسينما

نشر قائمة نشر «عصمت» و شبكة الشاشات العربية البديلة " ناس "
تحرير: نور الصافوري
تدقيق وتصحيح لغوي للغة العربية: آية إيهاب
دعم إداري: سابين أبي صابر
تصميم: سارة حليبي

يصدر «البنى التحتية للسينما» عن برنامج الزمالة المقام في ٢٢٠٢ من خلال
شراكة بين شبكة الشاشات العربية البديلة " ناس " وقائمة نشر «عصمت».
للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الرابط بالأسفل:

<https://www.naasnetwork.org/topic/news/open-call-research-fellowship>

جميع الحقوق محفوظة، تواصل مع info@esmatpublishes.me.

**Issue #5 of Shakyshat
Winter 2022/ Sprint 2023
Cinema's Infrastructures**

Published by Esmat—Publishing List and
NAAS - Network of Arab Alternative Screens.
Editor: Nour El Safoury.
Arabic Copy editor: Aya Ehab.
Administrative support: Sabine Abi Saber.
Designer: Sarah Habli.

Cinema's Infrastructures comes out of a fellowship program launched
in 2022 as a partnership between NAAS - Network of Arab Alternative
Screens and Esmat Publishing List. Learn more by visiting this link:
<https://www.naasnetwork.org/topic/news/open-call-research-fellowship>

Copyrights reserved. Get in touch with info@esmatpublishes.me.

- نحن مهتمون/ات خصوصاً بمواضيع حول:
- نوادي السينما، تاريخها وعلاقات الجماهير بها
 - تجارب جديدة في برمجة الأفلام ولاسيما في عصرنا الرقمي
 - آرائكم/ن حول المبادرات التي سعت إلى خلق مساحات بديلة لعرض وتوزيع الأفلام في المنطقة العربية وتقييمكم/ن لها
 - دور العروض السينمائية في المنطقه العربية وخاصة تلك التي هُدمت أو هُجرت
 - السينيفيلية كحالة فردية او جماعية
 - أرشيف السينما العربية (بالمفهوم الواسع للأرشيف) وعلاقتنا به وحاجتنا إليه

ناس • NAAS

شبكة الشاشات العربية البديلة «ناس» هي شبكة تضم شاشات ونوادي سينما عربية غير حكومية ذات رؤى برمجية تعتمد على التفاعل المباشر مع الجمهور. تسعى «ناس» من خلال عملها إلى توسيع نطاق الأفلام المتاحة للجمهور العربي وخلق حوار حول السينما وتشجيع وجود أنماط متعددة لتجربة المشاهدة الجماعية للأفلام. يلتزم مشتركو/ات «ناس» بتقديم برامج أفلام منتظمة، ويلتزمون/ن باتجاه الشبكة لتغيير ديناميات عرض ومشاهدة الأفلام في المنطقة. تضم الشبكة مبادرات تسعى من خلال برمجتها وفعاليتها ومساحاتها واستراتيجيات التواصل مع جمهورها لدعم ثقافة سينمائية حيوية ومستدامة بهدف تطوير تفاعل الجمهور مع الأفلام. تنظم «ناس» سلسلة لقاءات وبرامج أفلام متداولة وورش إقليمية لكوكتها النامية من الفضاءات السينمائية الغير حكومية. و هي جمعية مسجلة في برلين تمارس عملها اقليمياً بالتعاون مع مشتركو/ات الشبكة في البلدان العربية المختلفة.

عصمت

قائمة نشر «عصمت» (٢٠٢٠) محرر وناشر ومجموعة مطبوعات وشخصيات. نتخصص في النشر الفني وإنتاج الكتب والمطبوعات التي تشترك مع المجال الفني والإنتاج الثقافي. ننشر ونعمل تحت اسم «عصمت» وهي شخصية قامت بدورها سناء يونس في فيلم «جنون الشباب» (خليل شوقي، ١٩٧٢)، عصمت هي بوصلتنا ومصدر إلهامنا والقاهرة هي مدينتنا. تجدونا على انستجرام وفيسبوك @esmatpublishes

شخصيات

شخصيات نشرة فصلية ورقية (وأحياناً رقمية) تصدرها عصمت في الربيع والشتاء وتفسح من خلالها المجال للمقال النقدي الطويل، مع إغارة اهتمام خاص للمقالات في مجال النقد السينمائي. صدر أول عدد لشخصيات في ربيع ٢٠٢١ وقد صدر في شتاء ٢٠٢٢/ربيع ٢٠٢٣ العدد الخامس بالتعاون مع شبكة الشاشات العربية البديلة (ناس) أونلاين على ملفات ناس.